

175491 - هل ثبت حديث يمنع من أكل جلود الطيور؟

السؤال

هل هناك حديث ينهى عن أكل جلود الطير ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نقف بعد البحث على حديث يمنع من أكل جلود الطيور أو غيرها من مأكول اللحم .
وقد نص الفقهاء على إباحة أكل جلد الحيوان المذكى ، وأما جلد الميتة فلا يحل أكله .
جاء في "الموسوعة الفقهية الكويتية" (15254-255) :

"ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَ الْمَأْكُولَ الْمَذْكَى، يُؤْكَلُ جِلْدُهُ قَبْلَ الدَّبْغِ، مَا لَمْ يَغْلُظْ وَيَخْشُنْ وَيَصِرْ جِنْسًا آخَرَ غَيْرَ اللَّحْمِ؛ لِأَنَّ الذَّكَاءَ تُحِلُّ لَحْمَهُ وَجِلْدَهُ وَسَائِرَ مَا يَجُوزُ أَكْلُهُ مِنْهُ.

أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَأْكُولُ الَّذِي مَاتَ أَوْ ذُكِّيَ ذَكَاءً غَيْرَ شَرْعِيٍّ، فَإِنَّ جِلْدَهُ قَبْلَ دَبْغِهِ لَا يُؤْكَلُ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: **حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ**، وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا حَرَّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ لَحْمُهَا) وَالْجِلْدُ جُزْءٌ مِنَ الْمَيْتَةِ ، فَحَرَّمَ أَكْلُهُ كَسَائِرِ أَجْزَائِهَا.

هَذَا عَنِ الْحُكْمِ قَبْلَ الدَّبَاغِ، أَمَّا بَعْدَهُ: فَقَدْ ذَهَبَ الْحَنْفِيُّ وَالْمَالِكِيُّ وَالْحَنَابِلَةُ، وَهُوَ الْأَصَحُّ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي الْقَدِيمِ الْمُفْتَى بِهِ إِلَى تَحْرِيمِ أَكْلِ جِلْدِ الْمَيْتَةِ بَعْدَ الدَّبَاغِ لِلآيَةِ وَالْحَدِيثِ السَّابِقَيْنِ، سَوَاءً أَكَانَ مِنْ حَيَوَانٍ مَأْكُولٍ أَمْ غَيْرَ مَأْكُولٍ " انتهى . وينظر أيضا :
"الموسوعة الفقهية" (20/232) "المغني" لابن قدامة (1/51) ، "نيل الأوطار" (1/77) .

والله أعلم